

شهرية السينما

حول فيلم مدام كورى

كل ما يشبه الدعاوة من قريب أو بعيد ، ثم
هى تخشى أن يشوهوا فكرتها مهما حسنت
نياتهم .

« وقد توسط لى عندها أناس كرام ،
فاستقبلتنى .

« لن أنسى أبداً تلك الملقاة الأولى .

« ففى مائة فى ذهنى بثوبها الأسود
كأنه ثوب تليذة . ولقد ظلت مارى كورى
تليذة ودارسة حتى آخر يوم من حياتها .
ولازت أذكر ملامح وجهها النليل المعروف ،
وعينها اللتين أجهدهما الالتهاب وما تنظران
من وراء منظارها الضخم الذى اتخذته أخيراً
لجائتها ، وشعرها الذى وخطه الشيب وقد
ربطته إلى الوراثة فى غير تأق ، فظهرت
جبهتها عالية مفكرة .

« قليل من الحركات ، صوت عذب
متحد النبرات يخرج منه حرف الراء المنغوم
خشناً قليلاً . أما حديثها فقد كان بطيئاً يبتعد
عن أية لهجة خطائية ، وتصبغه بلون خاص
عباراتها المترضة وإيجازها واستدراكها
لكى تصحح بعض هذه العبارات .

« كنت أسترسل فى الحديث لئلا تأكد
من فهم مقاصدها فى القول . فكانت
تقول مثلاً :

« — لا تقل إن هذه المادة الثمينة ذات
الخواص الاشعاعية قد أنت بالمعجزات ، بل
قل إنها تقوم بخدمات ، وخدمات عظيمة .

« كان تصحيحها للتسول يرمى دائماً إلى
تخفيف العبارة ، ويرمى دائماً إلى التواضع عند

بمرض قريباً فى باريس لأول مرة فيلم
مدام كورى الذى شهدته مصر قبل سنتين .
وهو من إنتاج شركة متروجلدين ماير
وتمثيل جرير جارسون ولتر بيدجون . ومما
يدعو إلى العجب أن هذا الفيلم لا يعرض فى
وطن مدام كورى إلا بعد عرضه فى أنحاء
العالم . وقد كتب مسيو جبريل رويار فى
جريدة « ليموند » مقالاً عن هذه العالمة الفذة
يسوق إلينا فيه معلومات طريفة عن
شخصيتها وأخلاقها وطباعها . ومما جاء فى
مقاله قوله :

« لقد أعلن أنه سيرعرض قريباً فيلم
أمريكى عن حياة بيير ومارى كورى مقتبس
من كتاب ابنتها إيڤ كورى .

« وسيقوم ولتر بيدجون بدور بيير كورى .
أما جرير جارسون فتمثل شخصية مارى
كورى . وقد امتدحوا لنا مواهب هذه
المثلة وعدم تكلفها فى التمثيل . وإن إعادة
شخصية العالمة الشهيرة إلى مسرح الحياة لما
يتطلب الكثير من المواهب ومن الاعتدال
فى التعبير .

« إن أهم ما يمتاز به مارى كورى من
صفات هو أنها لا تظهر شيئاً من مميزات
وصفاتها . فالكثيرون يميلون لالظهور ، أما
هى فقد كانت تبذل كل عنايتها لتتروى إن
لم تستطع أن تحتفى تماماً .

« لقد أتيج لى مراراً شرف محادثتها .
لم تكن تميل إلى الصحفيين ، لأنها كانت تكره

شهرية السينما

إلى نهايته - كل ذلك كانت تمنع التحدث عنه إلى الجمهور قائلة :

« — لا وما الفائدة ؟ »

« ومع ذلك كانت هذه السيدة العالمة امرأة من ريق النساء ، تحب كل ما هو جدير بالحب وتعبد الحياة .

« أذكر أني رأيتها في عطلتها على شاطئ البحر عند ساحل بريتانى الوحشى ، وكنت في ذلك الوقت ضيفاً على جان بيران الذى كان جاراً للأسرة كورى . كان جان في ردايته من الحمل المخطط ، وقبضه من الصوف الأحمر وقبعته الرمادية العريضة الجوانب ، يشبه رسامى المناظر الطبيعية . كنا نجرى على السهول في أحذية خفيفة أو نعتلى دراجة لتأتى بحاجتنا من الزاد . وفي ساعة الاستحمام يخرج الناس آباء وأبناء وأصدقاء تتساقط منهم المياه فينثرونها من حولهم وهم يتأزحون ويتصاحكون من كل شئ ومن غير شئ كأنهم تلاميذ يريدون أن يظهروا اغتباطهم بأوقات الفراغ .

« إن تمثيل مثل هذه الشخصية الفذة يحتاج إلى مجهود لاظهار هذه الألوان المختلفة . وإنها مهمة شاقة وجميلة تقع على عاتق من تصور حياة مارى كورى . »

ما يكون خاصاً بها وباكتشافاتها أو بما تقوم به من أعمال .

« وقد توسلت إلى قائلة :

« — أرجو بصفة خاصة ألا تتكلم عني . »
« فعالم من الوسوس يحيط بها وخجل لم تتغلب عليه قط ، حتى بعد أن بلغت ذروة المجد ، يجعلها مرتبكة أمام غيرها من الناس مهما كانوا أقل منها قدراً . ففى تقول دائماً :

« — لقد خلقنا لكي نخدم . »

« وهى تستعمل هذا الفعل « نخدم » فى معنى يبلغ أقصى التواضع ، ويبلغ أيضاً غاية الجمال والنبيل ؛ ففى تعمل خادماً للانسانية بأجمعها وهذا ما كانت تزيد .
« كانت تقول :

« — إنشأ شئ ضئيل . ومرورنا على هذه الأرض قصير سريع . فلنجتهد أن نعمل قليلاً من الخير . »

« لم تكن لتفوه بكلمة عن نفسها . وكان علينا أن نبتذل مجهوداً لنجعلها ترضى أن تذكر لنا لمحات متواضعة عن أعمالها . فالعمل الجليل الذى كانت تواصله يوماً بعد يوم رغم المرض والضعف المتزايد فى السنوات الأخيرة ، والمجهود الجبار الذى كانت تبذله لتصل به

المهرجان الدولى للفيلم فى كان

الدول المشتركة ؛ فمثل مصر الأستاذ يوسف بك وهبى . وهذه المناسبة أذاع مكتب الأبناء والنشر الفرنسى نشرة محتوى على أسماء الأفلام التى تعرض فى هذا المهرجان ومن بينها الأفلام التى قدمتها مصر . وهما نحن أولاء نتبنتها للقراء :

جاء فى قانون المهرجان أنه يجب على البلاد التى ترغب أن تشارك فيه ، إعلان رغبتها هذه

كان المهرجان الدولى يقام دائماً قبل الحرب فى مدينة البندقية حيث كان يجتمع كبار رجال الفن فى العالم . وقد أدركت فرنسا ما يكون من وراء هذا المهرجان من دعاوة للبلاد ، وما يعود عليها وعلى صناعة السينما المحلية من فائدة ، فبادرت بدعوة الدول إلى إقامته فى مدينة كان . وافتتح المهرجان فى الأسبوع الماضى بحضور مندوب عن كل دولة من

شهرية السينما

الولايات المتحدة

لم يتم لأن اشترك الولايات المتحدة بصفة نهائية . ولكن نستطيع أن نعلن الأفلام الآتية :

أنا وملك سيام - موسيقا زرقاء - عطلة الأسبوع المفقودة .

بريطانيا العظمى

أفلام روائية :

الحجاب السابع - قلب القائد - قيصر وكليوباتره (بالألوان) - القوس السحرية (بالألوان) - مسألة حياة أو موت (بالألوان) - مقابلة قصيرة .

أفلام ثقافية :

حالم الرخاء - جزيرة قبرص - الفولاذ - حياة البصل الدورية - عيون أطفالكم - آلات الفرق الموسيقية - قطرة من الأثير - قيادة البواخر - طريقتنا في العبسة - الانسان - أسرة واحدة .

المكسيك

ماريا كاندريا - الفرسان الثلاثة - الأراضى الملعونة - زهرة دورانو - بطل بلاكيل .

بولنده

الأغاني المنوعة .

البرتغال

كامونيس - ثلاثة أيام بدون إله .

السويد

دماء ونار - وسواس .

قبل ابتداء المهرجان بشهر - أى فى ميخاد أقصاه ٢٠ أغسطس - ولذا نستطيع الآن أن نعلن قائمة البلاد المشتركة بصفة نهائية :

الأرجنتين - بلجيكا - كندا - الدانمارك - مصر - الولايات المتحدة - فرنسا - بريطانيا العظمى - إيطاليا - المكسيك - النرويج - هولنده - بولنده - البرتغال - رومانيا - السويد - سويسرا - تشيكوسلوفاكيا - روسيا .

وقد أرسلت معظم هذه البلاد إلى السكرتارية العامة للمهرجان قائمة الأفلام التي اختارتها هي بنفسها مراعية في اختيارها أن يكون نصف الأفلام لم يسبق عرضه في العالم، والنصف الآخر عرض لأول مرة أثناء الاثني عشر شهراً التي تسبق افتتاح المهرجان . وما هي ذى أسماء الأفلام :

الأرجنتين

السيدة دولنده - فيلاريكا دل ساتو .

بلجيكا

رجال كالأخرين .

الدانمارك

يوم الغضب - المراعى الحمراء .

مصر

ديسا - الماضى المجهول - سيف الجبلاد - ليلي بنت الفقراء - لعبة الست - هذا جناه أبى .

أفلام احتياطية :

شعلة متحرق - الحياة كفاف .

شهرية السينما

الأب الهادئ لرنه كليمان ونويل نويل .
شبح لكريستيان چاك ، تمثيل لويس
چوقه ، جاني مورلي ، فرانسوا بيرييه
وتشيرينا .

أفلام قصيرة :

أوبريليه للوتار - أوبوسون للورسا - حطام
لكوستو - الأعب ال أطفال لبانلييه -
التوء للشمسي - كيف تجلس لتكتب - طريق
س ... - الناي السحري لجرمو - زهه ريفيه
لرناور - الانسان لمرجارتيس .

*

وستمنح هيئة من الحكام تتكون من
مندوب عن كل دولة مشتركة في المهرجان
جوائز مختارة من لوحات الرسامين الاتيه
أسمائهم :

أوجام - برتوم سانت أندريه - بريير -
كايار - كفافيس - كليمان - سرقو - دوري -
چيزيل فرانديه - فرييز - موز - هامبلو -
كلين - ليستريل - ليوز - لورسا - س .
مانيار - ماركيه - فرنسيس موتتانيه -
بلانسون - كيزيه - سابورو - ساقان -
ساقرو - شور - تيريشكوفتش . دي
فاروكيه - وورسز - زندل .

تشيكوسلوفاكيا

الطالب الوقح - رجال بدون أجنحة .

روسيا

أفلام روائية :

الدورة الخامسة - الزهرة الحجرية (بالألوان) -
سلام يا موسكو - أنياب بيضاء - جينكا -
زويا - رقم ٢١٧ .

أفلام ثقافية :

برلين - مدينة النحل - العرض الرياضي
(بالألوان) .

ولا تعرض كندا والنرويج وهولنده
وسويسرا إلا أفلاما قصيرة . وقد اختارت
فرنسا لمهرجان كان الأفلام الآتية :

أفلام طويلة :

السنفونية الريفية لجان دلتوا ، تمثيل ميشيل
مورجان وبيير بلانشار .
الحساء والوحش لجان كوكتو ، تمثيل
جان ماريه وجوزيت داي .
صراع القضاة لرنه كليمان .
وطن للويس داکان ، تمثيل بيير بلانشاز
وماريا موبان .